

٥) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا لكتاب قبس من القرآن ونحن في يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان - [00:00:04](#)

عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على الاية العاشرة من سورة المائدة قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

قبل ان نبدأ بالقراءة انه ان بعض الفضلاء نهني الى الرجوع الى الاسم الذي مر وهو بشر المنافق وقلنا انه بشر منافق وبعد الرجوع الى الروايات لم نجد في الروايات المسندة - [00:00:39](#)

شخص من المنافقين اسمه بشر وانما اول من ذكر هذا الاسم ان صحت النسخة عند الثعالب بدون اسناد يذكر قال بشر المنافق وهو موجود عند ابن مردويه وغيره بشير وبشير كان رجل من المنافقين معروف وله ذكر - [00:01:00](#)

ذكره الحافظ ابن حجر وغيره اما بشر فذكره الثعالبي وحده بلا اسناد فالله اعلم بالواقع. المهم انه رجل من المنافقين اعادنا الله واياكم من النفاق نبدأ حيث كنا قد وقفنا والقراءة مع الشيخ - [00:01:24](#)

عدنان حيرب فليتفضل مشكورا مأجورا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين ولوالديهم قال الشيخ محمد ابراهيم راجح حفظه الله - [00:01:43](#)

قوله تعالى الجحيم النار العظيمة التي يحجم عنها من رآها ان يبسط اليكم ايديهم ليفتكوا بكم يقال بسط اليه لسانه اذا شتمه بسط اليه يده اذا بطش به فكفى ايديهم عنكم منع ايديهم ان تمتد اليكم ورد مضرتها عنكم واتقوا الله في جميع اموركم واتقوا هي اتقاء عقاب - [00:02:04](#)

وسخطه بدرهم عاصيه. نقيبا النقيب هو الذي ينقب عن احوال القوم ويقال انه عارف لانه يتعرف احوالهم ويبحث عن شؤونهم ومن ذلك وهي الفضائل لانه لا تظهر الا بالتنقيب. اني معكم بالعون والنصرة وعذرتموهم نصرتموهم والتعذير نصره بعد عظيم. لا كفر - [00:02:24](#)

عنكم سيئاتكم لاسترن فعلكم الذي من شأنه ان يسوء. لعناهم ابعدناهم من رحمتنا قاسية يابسة غليظة لا تلين بقبول الايمان ولا يحاربون الكلمة عن مواضعه يغيرون كلام كلام كتبهم السماوية - [00:02:44](#)

بالتقديم والتأخير وزيادة والنقصان او يؤولون يؤولون معانيها بحمل الفاظ على غير ما وضعت له. ونسوا حظا مما ذكروا به وتركوا نصيبا نافعا من التوراة بطرق بترك الناس للشئ لقله مبالاتهم به بحيث لم يكن لهم رجوع اليه خائنة خيانة الا - [00:03:01](#)

يلمنكم عبد الله بن سلام ممن اسلموا وصدقوا الله ورسوله. حول النص الكريم في الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل - [00:03:21](#)

نجدا فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة. في واد كثير عطاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بشيء رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سامورة تعلق بها سيفه قال جابر - [00:03:31](#)

فمننا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون فجئناه فاذا اعراب يجالسون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

هذا اخترت سيفه وانا نائم فاستيقظت وهو في يده - 00:03:48

صمنا فقال لي من يمنعك مني؟ قلت الله. فما هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري. في الاية حفظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصمته من - 00:03:58

الناس ان تمتد اليه يد بقتل كما قال سبحانه والله يعصمك من الناس. لما نجوا بنو اسرائيل بعد هلاك فرعون امرهم الله بالسير الى بيت المقدس كان يسكنها الكنعانيون الجبابرة وامر نبيه موسى ان يأخذ من كل صدق لقيبا يكون كفيلا بالوفاء بتنفيذ ما امروا به

فاختار النقباء واخذ الميثاق - 00:04:08

يقف على بني اسرائيل فلما دنا من الارض مقدسا. بعث النقباء يتعرفون الاخبار فرأوا اجساما قوية وشوكة وقوة فهابوهم. ورجعوا وحدثوا بما رأوا فنكتوا الميثاق الا نقيبين عنهما الله بقوله. قال رجلان من الذين يخافون الى اخر الاية. الصلاة والزكاة شراعة من قبلنا

- 00:04:28

كما هو شرعتنا. قال بنو اسرائيل اليهود فحركوا نصوص التوراة والانجيل الا من رحم الله ممن هدى منهم للاسلام ومن الذين قالوا انا نصارى واخذنا الميثاق من النصارى كما اخذناهم من اليهود فنسوا حقا مما ذكروا به فسلخوا فيما اخذنا عليهم من ميثاق طريق

اليهود ولم يف بما - 00:04:48

اهدوا عليك فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء فوقعنا بينا وبيننا فرق النصارى النسورية واليعقوبية والملكانية وبينهم جميعا وبين اليهود بين اليهود العداوة والبغضاء يا اهل الكتاب نداء لليهود والنصارى معا. قد جاءكم رسولنا قد ارسلنا اليكم محمدا صلى الله عليه وسلم

الذي تعرفونه في التوراة - 00:05:07

كنتم تستفتحون به على الذين كفروا كفروا. فما بالكم وقد اكل الحقد ضامنكم تنكرون صفة التوراة والبشارة به. في الانجيل لكنه

يكشف ما اخفيت ما يبين ما كنتم مما تدعو الى بيانه. حاجة الدعوة ويتجاوز عن ما لا تحتاج الدعوة الى - 00:05:27

نور هو محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه القرآن الكريم سبل السلام طرق السلامة من العذاب من الظلمات الى النور من انواع الكفر ووساوس الشيطان الى الاسلام لقد الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا حكم قاطع على اصحاب هذه العقيدة بالكفر. قال

الشيخ المراغي وجميع فرق النصارى في هذا العصر تقول ان الله هو - 00:05:47

في حضن مريم وان المسيح ابن ابن مريم هو الله سبحانه الله عما يصفون حول النص الكريم لم تظهر الاناجيل الاربعة التي يعول

عليها النصارى اليوم الا بعد ثلاثة قرون من تاريخ المسيحيين دخل الملك قسطنطين. في النصرانية - 00:06:07

ادخلها في طور جديد من الوثنية وقد اقام رجال الكنيسة بناء دينهم وكتبهم العهد الجديد. على اساس الكتب اليهودية العهد القديم. لذلك فليس بما يسمى بالنصرانية اليوم اساس تاريخي تاريخي اساس تاريخي اصيل ولا فكر ديني مستقل. انما هو خليط من الوثنية

واليهودية بل - 00:06:23

انهم ينكرون نزول كتاب السماويين على عيسى. قال الاب الياس زحلاوي في كتابي حول الانجيل. من الثابت ان يسوع المسيح لم يكتب شيء ان فهو لم يترك للناس من بعد كتابا اوحى به اليه من السماء. بل ترك ذاته بين الناس يسيرة وتعلما وحياء. ولكن القرآن

اثبت - 00:06:43

ان الانجيل نزل على على عيسى ابن مريم وحرفه قساوسة النصارى. يحرفون الكلمة عن مواضعه شأن علماء السوء في كل امة ان يكتنوا من العلم ما يكون حجة عليهم وكاشفا عن سوء حالهم. او يحرفوه بحمله على غير معناه يقتربون بذلك عقول الضعفاء.

ليجذبوا - 00:07:03

هداهم وخضوعهم او يملك الكافرين والمفسدين في سبيل منصب زائل. او عرض من الدنيا قليل. من نظر في القرآن نظرا متجردة

اودي الى الحق ودخل في نور الاسلام. المسيحيون اليوم ثلاث فرق كاثوليك وبروتستان. وهذه الفرق كلها ليست على - 00:07:23

التوحيد الذي جاء به عيسى ابن مريم. صلوات الله عليه. قال الدكتور بوس طبيعة الله عبارة عن ثلاثة اقاني متساوية في الجوهر.

الله الاب والله قل ابن والله الروح القدس - 00:07:43

فالى الاب ينتمى الخلق بواسطة الابن والى الابن الفدا والى الروح القدس التطهير. تعالى الله عما يقولون علوا وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قال اليهود وقال النصارى نحن نحن مثل الابناء لله في القرب والمنزلة. وهو مثل الاب لنا في - [00:07:56](#) العطف والحنو تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. قل فلما يعذبكم بذنوبكم؟ قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم فان صح ما زعمتم فلما يعذبكم بذنوبكم هم ولا يعذب الاب ولده ولا الحبيب حبيبه وقد عذبكم في الدنيا بالقتل والاثر والمسح. واعترفتم بانه سيعذبكم بالنار اياما معدودة. وقال - [00:08:16](#)

لنتمسنا النار الا اياما معدودة بل انت مشر ممن خلق بل انما انتم من جملة البشر لكم ما لهم عليكم ما عليهم ولله ملك السماوات فرض ما بينهما له الخلق والامر فكيف يستحق احد عليه واجبه؟ وكيف يملك عليه الجاهل بعبادته الناقصة دينا لازما كبرت كلمة - [00:08:36](#)

ان تخرجوا من افواههم ان يقولون الا كذبا واليه المصير فيجادي المحسن باحسانه والمسيء باساءته يا اهل الكتاب نداء لليهود والنصارى جميعا رسولنا محمد العربي الهاشمي صلى الله عليه وسلم يبين لكم يظهر لكم بوضوح ما كتم من التوراة والانجيل - [00:08:56](#)

حتى لا تخفوا صفة محمد صلى الله عليه وسلم او حتى لا تحركوا بعض الاحكام على فترة من الركن على حين فتور من ارسال الرسل وانقطاع الوحي. ان تقولوا ما جاء - [00:09:14](#)

انا من بشير ولا نذير كراهة ان يحتجوا بعدم التبليغ جعل فيكم انبياء جعل منكم انبياء فارشدكم وشرفكم بهم. وجعلكم ملوكا وجعلكم احرارا تملكون امر انفسكم بعد ما كنتم في ايدي القبط يستعبدونكم. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. فمن ذلك ان فلق لكم البحر واهلك عدوكم - [00:09:24](#)

وفرعون واله واورثكم اموالهم وارضهم. وانزل عليكم المن والسلوى واخرج لكم المياه الغزيرة من الحجر واضل الغمام فوقكم الى غير ذلك الارض المقدسة الارض المطهرة وهي ارض بيت المقدس. ولا ترتد على ادباركم ولا ترجعوا مدبرين خوفا من العدو. جبارين عتاتا قاهرين وكانوا - [00:09:44](#)

العمالقة لن ندخلها خوفا من الجبابرة الذين فيها. يخافون يخشون مخالفة امر الله. انعم الله عليه ما اكرمهما بالتوفيق والحفظ. الباب قرية الجبارين فهم ضخام والاجسام ضعاف القلوب فانكم غالبون لان الله منجز وعليه. حول حول النص الكريم من عقيدة اليهود ان - [00:10:04](#)

شعب الله المختار ميزهم عن سائر البشر. فليس لشعب اخر ان يطلب مساواته بهم وليس عليهم ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم انه عربي لا اسرائيلي. والفاضل لا يتبع المفضل من عقيدة النصارى ان المسيح فلاهم بنفسه وانه ابناء الله بولادة الروح. والمسيح ابنه الحقيقي - [00:10:24](#)

ويخاطبون الله بلقب الاب الى غير ذلك من هذا الهراء الذي لا يؤمن به. الا مقلد مغفل او ذو مصنع. اقام الله الحجة على الناس فارسل الرسل وانزل الكتب هو هذا السبيل امر موسى عليه السلام قومه بمجاهدة بمجاهدة عدوهم فقالوا ادخلوا الارض المقدسة المقدسة. فناكصوا على اعقابهم خائبين وقالوا - [00:10:44](#)

ندخلها حتى يخرجوا منها لن ندخلها ابدا ما داموا فيها تصميم من الاسرائيليين الذين كانوا مع موسى عليه السلام على عدم دخول الارض المقدسة لانهم نفوا دخولها على جهة التأكيد والتأييد - [00:11:04](#) فقاتلة فقاتل انت وربك العمالقة الذين في الارض المقدسة قاعدون عن اي عن القتال وهذا القول منهم استهانة بالله ورسوله وعدم انا لا املك الا نفسي واخي لا املك تصرفه لا ينفذ امري الا في نفسي وفي اخي. وافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فافصل بيننا وبين الخارجين عن طاعتك - [00:11:19](#)

بقضاء تقضي بيننا فتحكم لنا بما نستحق عليهم بما يستحقون. فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. فان الارض قدسة محرم على بني اسرائيل دخولها تحريما فعليا لا تكليما شرعيا. مدة اربعين سنة يسرون فيها يسرون فيها في برية تائهين متحيرين

لا يدرون اين - 00:11:39

مصيرهم. فلا تأسف لا تحزن. ابني ادم هما قابيل هابيل. قبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فتقبل من هابيل الذي ان كان صاحب غنم فقدم احسن كبش في غنمه واضمر في نفسه رضاء الله. ولم يتقبل من قابيل الذي كان صاحب زرع فقدم صرة من طعام -

00:11:59

من اردأ زرعه وقال في نفسه ما ابالي تقبل مني ام لا؟ فلن يتزوج هابي لاختي وكان علامة القبول ان تنزل نارا فتأكل القربان المتقبل فنزلت فاكلت قربان هابيل ولم تأكل قربان قابيل؟ قال لاقتلنك حسد قابل هابيل. فتوعده بالقتل ثم انفذه يواريه يستتر سوءة اخيه -

00:12:19

يا ويلتا كلمة جزع وتحسر والالف الاخيرة فيها بدل عن ياء المتكلم. حول النص الكريم عاقب الله بني اسرائيل فحرم عليهم دخول المقدسة لانهم جنبوا عن لقاء عدوهم ومن جنب عن لقاء عدوه حرم دخول ارضه. ليتحكم فيها عدوه. من قضى على نفسه بالاساءة فلا

- 00:12:39

ان يعطف عليه الناس فلا بأس على القوم الفاسقين. الحسد عامل اساسي في وجود الضغينة. وغرس بذور الشر فهو الذي صرف اليهود عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. بعدما كانوا يستفتحون به على الذين كفروا وهو الذي حمل قابيل على قتل هابيل. لا

يقبل الله صدقات وغيرها من الاعمال الا ممن اتصف بتقوى الله - 00:12:59

والخوف من عقابه باجتئاب الشرك وسائر المعاصي كالرياء والشح واتباع الاهواء. انما يتقبل الله من المتقين. اذا تحجر القلب فلم تنفعه موعظة فاقدته تقدم هابيل الى قبل بمواعظ بالغة تبدو في الايات في الايات واضحة ولكنها لم تجد في قابل فتبلا ولم وماذا

تنفع الحسود المواعظ - 00:13:19

روى البخاري ومسلم عن ابن مسعود لا تقتل نفسا ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من زنى القتل. من اجل ذلك من من اجل ما فعل قابلوا باخيه هذيل من قتله بغير حق كتبناه على بني اسرائيل قضينا عليهم بتوراته لانهم كانوا ذوي جرأة على

القتل حتى قتلوا الانبياء - 00:13:39

انه ان شأن من قتل نفسا بغير نفس من ازهق روح انسان بغير قتل نفس يوجب القصاص او فساد في الارض او او قتل بغير سبب فساد في الارض كالشرك والزنا بعد الاحصان - 00:13:59

وقطع طريق كل ما يبيح اراقة الدم المسرفون مجاوزون الحد بالكفر وقتل وغير ذلك. يحاربنا الله ورسوله يحاربون المسلمين الذين هم اولياء الله ورسوله طوله ويسعون في الارض فسادا بقطع الطريق ان يقتلوا ان قتلوا فقط او يصلبوا بعد القتل ان قتلوا واخذوا

المال. والصلب ثلاثة ايام بعد - 00:14:14

قتل او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ان تقطع ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى ان اقتصرنا على اخذ المال ولم يقتلوا. او ينفوا من الارض ان يبعدوا من بلد الى بلد اخر ان رأى الامام ذلك وان رأى حبسهم فله ذلك ولو في بلدهم. وعقوبة النفي ان اربعوا فقط ولم

يقع منهم قتل ولا اخذ مال - 00:14:35

والخلاصة ان قطاع الطريق ان قتلوا فقد قتلوا او قتلوا اخذوا المال قتلوا وصلبوا بعد القتل ثلاثة ايام. وان اخذوا المال فقد قط فقط وان اربعوا فقط نفوا او حبسوا حسب ما يرى الامام الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الا الذين رجعوا عما كانوا عليه من

المحاربة خوفا من الله - 00:14:55

خوفا من الله تعالى وكان توبة قبل الظفر بهم فان هذه التوبة تسقط عنهم حقوق الله كالقطع والصيد وتحتم القتل ويبقى القصاص والمال لانه حق الادمي ويسقط بالتوبة فقط وابتغوا اليه الوسيلة واطلبوا ما تتوسلون به الى ثوابه من فعل الطاعة وترك المعصية.

وجاهدوا في سبيله - 00:15:15

بمحاربة اعدائكم ليفتدوا به ليجعلوا ما في الارض جميعا ومثله معه على فرض انهم ملكوه فدية لهم من العذاب يوم القيامة ماتوا قبل منهم لان المدفوع اليه ذلك وهو الله سبحانه تام القدرة وله الغنى المطلق حول النص الكريم في - 00:15:38

لقوله سبحانه من اجل ذلك ارشاد الى ما يجب من وحدة البشر وحرصهم على حياتهم لان انتهاك حرمة الفرد انتهاك لحرمة الجميع وصوم حرمة الفرد صون لحرمة الجميع. روى البخاري ومسلم ان الناس من عكن عريضة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام. فاستوخبوا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

بذود وراع الذود بضع من الابل. وامرهم ان يخرجوا فليشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحارة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا رعيا النبي صلى الله عليه وسلم مستاق الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث بالطلبة في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرج حتى ما - [00:16:18](#)
على حالهم وفيهم نزلت انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى اخر الاية. متفق عليه وجمهور العلماء على ان هذه في قطاع الطرق عقب بدليل حادثة العرانيين وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة هنا العمل الصالح وتوسل المشروع محصور بثلاث انواع لا غير التوسل باسماء الله وصفاته - [00:16:38](#)

التوسل بالاعمال الصالحة ان تطلب من انسان حي صالح ان يدعو لك. وغير ذلك من انواع التوسلات اما بدعية او شركية. وكلوا خير في اتباع ما سلفوا من قال فاقطعوا ايديهما فاقطعوا يمين السارق والسارقة من الكوع كما بينته السنة وبينت ايضا انه لا بد ان يكون المسروق ربع ربع دينار فصاعدا من - [00:16:58](#)

بل شبهة له فيه لكال من الله عقوبة منه سبحانه فمن تاب من السرقة من بعد ظلمه واصلح فمن تاب من السرقة من بعد ظلمه بالسرقة واصبح واصلح امره بالتخلص من تبعات الناس وعزم على الا او عزم الا يعود اليها. فان الله يتوب عليه فان الله يقبل توبته تفضلا منه شاء جل شأنه - [00:17:20](#)

وهو لا يعذبه في الاخرة. غير ان القطع لا يسقط عنه لا يسقط عنه بالتوبة. واذا واذا قطع وجب عليه غرم ما سرق من المال يسارعون في الكفر يقعون في الكفر بسرعة وهم المنافقون يظهرهم كفرهم كلما صنعت فرصة لظهاره. سماعون للكذب كثير الاستماع الى - [00:17:40](#)

الكذب الذي افتتره احبارهم سماع قبول سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يسمعون منك كثيرا لاجل قوم اخرين من اليهود لم يحضروا مجلسك. وتجافوا عنك تكبرا وافراطا في البغضاء يحرفون الكلمة من بعد مواضعه - [00:18:00](#)
يبدلون بعض ايات التوراة كاية الرجم بما يتناسب مع ما يريدون يقولون يقول المحرفون للذين يرسلونهم ليسمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتيت ان اوتيت هذا فخذوه. ان افتاكم محمد بهذا المحرف فاقبلوه منه واعلموا انه الحق واعملوا به. وان لم تؤتوه فاحذروا وان افتاكم بخلافه فلا تقبلوا - [00:18:15](#)

فانه الباطل والضلال. ورد ان ورد ان شريفا في خيبر زنب شريفة وكانا محصنين. وحدهما في التوراة فكرهوا رجمها لشرف لاشارتها فارسلوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان امركم بالجلد وتسويد الوجه فاقبلوه. وان امركم بالرجم فلا تقبلوا - [00:18:35](#)

رواه ابو داود فتنه فتنته اضلالا. حول النص الكريم ذهب بعض العلماء الى ان قطع اليد في السرقة يثبت في القليل والكثير. ولا يشترط له ربع في نار كما يرى الشافعية ولها عشرة دراهم كما يرى الحنفية. وذلك في ظاهر الاية لانها اطلقت السارق ولقوله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه لعن الله - [00:18:55](#)

موسى لقي يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. متفق عليه وتثبت السريقة بالقرار او البينة وحكم الله الذي هو اجدر بمنع سرقة وتأمين الناس على اموالهم وارواحهم. ورب مغرر به اقترف جريمة السرقة فاودع السجن ثم خرج منه مجرما منحرفا تلاحقه - [00:19:15](#)

انظر في كل مكان ولا يكاد يخرج من السجن حتى يعود اليه بجريمة افطع. مر النبي صلى الله عليه وسلم لقطع اليد آ الحديث ثبت لا قطع الا في ربع دينار ولا يتعارض مع عموم الاية - [00:19:35](#)

لان الاية والسارقة والسارقة فاقطعوا لكن لم يبين من هو السارق والنبي عليه الصلاة والسلام بين لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا

واما حديث يسرق البيضة فالصواب من البيضة ليس المقصود - 00:19:51

بيضة دجاج حتى يقال انها اقل من ربع دينار انما المقصود بالبيضة بيضة المحارب وهي الخوذة التي توضع على رأس المحارب وهذه تساوي ربع دينار فصاعدا. نعم مر النبي صلى الله عليه وسلم بيهود بيهودي محمما اي مسودا مجلودا فدعاهم فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم فدعا رجلا من - 00:20:06

كما ان فقال انشدك انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى. اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قال اللهم لا ولولا انك ناشدتي هذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا اخذنا الشريف ادركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقط - 00:20:34

قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميمة والجلد مكان رجم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اول من احيا امرأة اذا اमतوهم اذا اमतوهم وامر به فروجهم. فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى اخر الاية. رواه مسلم - 00:20:54

مبالغون في اكل السحت والسحت كل ما لا يحل كسبه مأخوذ من ساحته اذا استأصله من ساحته اذا استأصله لانه مسحوت البركة وقد كان اليهود يأخذون الرشى على الاحكام وتحليل الحرام بالقسط بالعدل المقسطين العادلين يتولون يعرضون عن حكمك وان وافق ما في التوراة والربانيون والزهاد - 00:21:14

الذين انسرقوا من الدنيا وبالغوا فيما يوجب النسبة الى الرب. والاحبار والعلماء السالكون طريقة انبيائهم استحفظوا استودعوا شهداء رقباء حاضرين لا يغيبون عنه ولا ولا يتركون مراعاته اصلا. وكتبنا عليهم فيها وفرضنا على اليهود في التوراة ان النفس بالنفس ان النفس القاتل تقتل - 00:21:34

من نفسه الذي قتل والعين بالعين وعين بالعين التي فقأها والائف بالائف وانف الجادع يجدع بالائف الذي جدع او الاذن بالاذن واذن القاطع تقطع بالاذن التي قطعها. والسن بالسن والسن القالع تقلع بالسن التي قمعها والجروح قصاص يقتص بها - 00:21:54

اذا امكنك اليد والرجل وما لا يمكن فيه القصاص فيه حكومة حكومة عدل تقدر ما هو المناسب. وهذا الحكم في كما هو في التوراة فمن تصدق به فهو كفارة له. فمن امكن من نفسه حتى اقتص منه فوق الطيارة لما اتاه فلا يعاقب ثانية - 00:22:14

لا يعاقب ثانيا في الاخرة ويجوز ان يرادوا ان يراد بي في من تصدق بما تثبت له من حق القصاص وعفا عنه الجاني فهو كفارة له يكفر الله بها ذنوبه ويعفو عنه كما عفا عن اخيه الظالمون الذين تركوا العدل فضلوا فصاروا كمن مشى في الظلام - 00:22:34

حول النص الكريم اذا ترفع اليها اهل الذمة وجب علينا الحكم في الحكم بينهم. الا ان يكونوا معاهدين مقيمين في بلد اسلامي فلا نقيار بين الحكم بينهم وعدمه احكم بينهم يا محمد او لا تحكم ولا تجزع اذا حقدوا عليك فانهم لن يضروك شيئا ان امر اليهود ان امر اليهود يدعو للعجب - 00:22:52

فلا يعجبهم حكم التوراة ولا حكم النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعجبهم ما يوافق هواهم فهم زائفون. لم يؤمنوا بالتوراة حقا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم لم التوراة هدى ونور استحقت ثناء الله الذين يحكمون احكامها من النبيين والعلماء. وهم الامناء عليها والشهداء على احكامها. الاسلام دين - 00:23:14

والانبياء جميعا لان معنى الاستسلام لله وحده. ان الدين عند الله الاسلام حب الدنيا حمل اهل الكتاب على ان يحرفوا التوراة ونعوذ بالله ان تقع هذه الامتهم بما يشبه ما وقع فيه من قبلهم فيحلوا - 00:23:34

ويحرم وفق هواهم باسم التطور وتحت ستار قاعدته لا ينكر تغيير الاحكام بتغيير الزمان. لا وفق الشرع المطهر. من استحل الحكم ما انزل الله كفر والاستحلال لا يعرب عنه الا اللسان. ومن حكم بغير ما انزل الله غير مستحيل عصى ولم يكبر. القرآن حض على العفو لانه يشد - 00:23:50

الواصر ويحكم الاخاء ويبني المجتمع الاسلامي على اساس الحب والتعاطف. بالنسبة لقاعدة لا ينكر تغيير الاحكام بتغيير الزمان هذه القاعدة مجملة بحاجة الى التفصيل وتفصيل القاعدة موجود في كتب الفقهاء - 00:24:10

الاحكام لا ينكر تغييرها بتغيير الازمان المقصود بها الاحكام العرفية التي امر الشارع بالرجوع فيها الى العرف فقال وامر بالعرف قال
اه بالمعروف اما الاحكام الشرعية المنصوص عليها هذي لا تتغير لا زمان ولا مكان. نعم - [00:24:27](#)

وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم وبعثنا عيسى ابن مريم بعد هؤلاء النبيين الذين يحكمون بالتوراة متبعا لطريقهم جاريا على
هديهم. لما بين يديه لما قبله نور وبيان الاحكام فاولئك هم الفاسقون فاولئك هم المختصون هم المختصون بكمال الفسق فان كان
متعلقا بالعقيدة كان كفرا وان كان - [00:24:49](#)

متعلقا بغير ذلك من الاعمال كان معصيا. الكتاب القرآن كامل في جمعه لكل ما يطلب منه من الكتاب الواو زائدة من الكتاب من الكتب
السماوية ولما؟ ولما كانت الكتب السماوية من شدة التصادقها كالشيء الواحد عبر الله تعالى - [00:25:09](#)

قال من من الكتاب ومهيمننا عليه رقيبا على سائر الكتب في القرآن ويبين ما حرف منها مما لم يحرف شرعة ديننا موصلا الى الحياة
الابدية واصل الشريعة الطليقة الموصلة الى الماء الذي هو اصل الحياة شبه بها الدين. لانه موصل الى الفوز في الدار الاخرة حيث
الحياة الدائمة - [00:25:27](#)

ومنهاجا وطريقا واضحا في الدين امة واحدة متفقين على دين واحد في جميع الاعصار من غير نسخ. ليلوكم فيما اتاكم ليختبركم
بالشرائح المختلفة يتبين المطيع من غيره فاستبقوا الخيرات ابتدروا اعمال الخير انتهزا للفرص للفرصة بغاية الجهد. ان يفتنوا ان
يضلوك - [00:25:47](#)

لا فاسقون لخارجون عن دائرة طاعة الله سبحانه. افحكم الجاهلية يبغون انكار لرضاهم بحكم الجاهلية الظاهر البطلان من احذر من
الله حكما لقومي يوقنون لا احد احسن من الله حكما عند ذوي المعرفة من المؤمنين. وخصهم سبحانه بالذكر لانهم هم الذين يعملون
النظر حتى - [00:26:07](#)

ايعلموا ذلك علما جازما حول النص الكريم الخروج على الاحكام السماوية كفر وظلم وفسق وقد يكون اكبر وقد يكون اصغر بحسب
عقيدة صاحبه التكفير حق لله فلا يكفر احد الا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. او اجمع المسلمون على تكفيره. فرق بين
التكفير العام وتكفير الشخص المعين - [00:26:27](#)

وتكفير عامك الوعيد العام يجب القول يجب القول باطلاقه وعمومه كقول الائمة من قال القرآن مخلوق فهو كافر. تكفير الشخص
المعين لابد من توفر الشروط وانتباه المواع. فلا يلزم من التكفير المطلق العام. تكفير الشخص المعين حتى تتوفر فيه شروط التكفير.
وتنتهي عنه - [00:26:47](#)

وانعكاسات تفصيل مهم جدا من لم يفهم الفرق بين التكفير العام والتكفير الخاص او المعين وقع في الخلط من جهة اما ان يشابه
الخوارج فيوقع التكفير العام على الخصوص واما ان يقع على رأي المرجئة - [00:27:07](#)

لا يعرف لا يوجد عنده لا تكفير عام ولا تكفير خاص فنسأل الله ان يعصمنا واياكم بالسنة. نعم الكتب السماوية كما نزلت يصدق بعضها
بعضا وتأمركم كلها بعبادة الله وحده الالتزام بطاعته. عيسى ابن مريم عبدالله كاي كاي انسان اخر. فما هو رب كما يقول - [00:27:31](#)

قالوا ليس له والد كما يقول اليهود. نسخ الانجيل وكثيرا من احكام التوراة وكان كتابا مستقلا. وكما ان التوراة كتاب مستقل. ثم جاء
القرآن فنسخ بالشرائح كلها. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحكم بين اهل الكتاب احكام القرآن وامر الرسول صلى الله عليه
وسلم ان يحكم بين اهل الكتاب باحكام القرآن. يود - [00:27:50](#)

بان يفتوا نور الرسول صلى الله عليه وسلم عن بعض ما نزل عليه. ولو فعل لذهبت دعوته كلها وان لهم والنبي صلى الله عليه وسلم
محفوظ بعين الله يزري القرآن بالذين يأخذون بالاحكام الوضعية البشرية تاركين احكام الله بالقرآن ويبين ان الاخذ بغير احكام الله
مهما كانت عودة الى - [00:28:10](#)

الجاهلية وسير في مسالكها. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء لا تجعلوا ايها المؤمنون اليهود والنصارى انصارا وحلفاء على اهل
الايمان بالله ورسوله. بعضهم اولياء وبعض يتناصرون فيما بينهم لا ينصرونكم بل يحاربونكم. ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن
ينصرهم او يستنصر - [00:28:30](#)

بهم من دون المؤمنين فانه في الحقيقة منهم لا منكم. لانه معهم عليكم. الذين في قلوبهم مرض هم المنافقون واي مرض اشد من مرض النفاق يتابعون فيهم يسارعون في موالاتهم ومناصرتهم. دائرة مخيبة تحيط بنا ويدور بها الدهر علينا من جذب او غلبة. ولا يتم - [00:28:50](#)

وامر محمد صلى الله عليه وسلم فلا يمرون اي لا يقدموا لهم الحنطة بالفتح باظهار الاسلام على اعداءه فيفتح مكة حتى تكون كلمة الله هي العليا او امر من عنده بهتك ستر المنافقين وفضيحتهم. ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقساموا بالله زهد ايمانهم انهم - [00:29:10](#)

معكم ويقول بعض المؤمنين لبعض لبعض المتعذبين من حال المنافقين اذ اقزموا باغلاظ الايمان للمؤمنين. انهم لمعهم على اليهود فلما بهم ما حل اظهر ما كانوا يسرونه من موالاته اليهود. ومما ألتهم على المؤمنين. حبطت اعمالهم بطلت بطلت اعمال المنافقين التي كانوا يتكلفون - [00:29:30](#)

امام المؤمنين ليقتنعوهم انهم مؤمنين انهم مؤمنون. اذلة على المؤمنين عاطفين على المؤمنين متذللين لهم. اعزة على الكافرين المتغلبين على الكافرين ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون ملامة احد كما كان المنافقون يخافون لوم حلفائهم من اليهود. حول النص الكريم لن يجد المسلم - [00:29:50](#)

هنا نصرء يذبون عنهم في ساعة العسرة الا اخوانهم في الدين وما عداهم وان لانت سنتهم. فان قلوبهم مع اخوانهم على اعداء الاسلام فقد بدأ عبادة ابن صامت من موالاته اليهود انه مؤمن ولم يبرأ منها عبد الله ابن ابي سلول لانه منافق - [00:30:10](#) وقال اخشى الدوائر. فتح الله مكة واظهر دينه ووقع المنافقون في الندم على ما ابطلوا من الكفر والشك في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله غني عن العالمين فاذا ارتد عن دينه من من يرتد فسوف يأتي الله بمن ينصر دينه كما اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى الاشعري وقال - [00:30:30](#)

قوم هذا عند تلاوة هذه الاية رواه ابن ابي شيبه وهو حديث صحيح او كما فعل ابو بكر رضي الله عنه حين حارب المرتدين انما قال سبحانه ولي الله ورسوله والذين امنوا ولم يقل اولياؤكم للتنبية على ان الولاية لله على الاصاله ولرسوله وللمؤمنين على التبع. من انضوى تحت لواء الله - [00:30:49](#)

اعز لان جند الله هو الغالب حزبه والاعز المنافقون والوثنيون واليهود ويسخرون من الاسلام ويتخذونه هدوءا ولعبا لانهم يسبيرون ضمن مخطط واحد من عداته لله ورسوله فلا يجوز للمؤمنين بحال ان يركنوا لهم ولا ان يستنصروا بهم - [00:31:09](#) ناديت من الصلاة دعوت الى الصلاة بالاذان ذلك فانهم قوم لا يعقلون. العقل الصحيح هو الذي يأخذ بيد صاحبه الى الله. فمن امن بالله كان عاقلا قال ومن كفر بي كان خاليا عن العقل الصحيح مهما كان ذكيا. هؤلاء يهزأون بالاذان لانهم لم يعملوا الحق او لم يفهموا عن الله. هل تنقيمون منا - [00:31:30](#)

الا ان امنا انكم تعيبون علينا ما لا يعاب من الايمان بالله وما انزل على انبيائه لانكم فاسقون ومنحرفون عن طريق صواب هل انبئكم بشهر ميزان مثوبة عند الله من لعنه الله. هل اخبركم ايها المستهزئون من اليهود بديننا بمن يستحق عقابا على عملهم شرا مما تستحقون على عملكم - [00:31:50](#)

كانهم اضل منكم اولئك اباؤكم الذين لعنهم الله وغضب عليهم ومسخهم قرده وخنازير. وعبر سبحانه بالثوبة عن الجزاء تهكما بهم كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. واذا جاءوكم قالوا امنا المنافقون من اليهود يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم متلبسين بالكفر ويخرجون كذلك والا انت سنتهم وما هم بخافين على الله وترى كثيرا منهم يسارعون - [00:32:10](#)

في الاثنين وترى يا محمد ان من لم يؤمن منهم وهم الكثيرون سريعة خطاهم الى الضلال والشر واخذ الرشى لولا ينهاهم الرب والاحبار عن قهوني هم الاثم واکرمهم والسحر. حظ لعلمائهم ان يمنعوهم عن الشر والفساد ولكنهم كانوا اضل منهم. رضوا بفعلهم فشاركوهم في الاثم - [00:32:36](#)

مغلولة وغل اليد وبسطها معجاز عن البخل والجود. ومنه قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل وقد ادعى اليهود

ولعنهم الله ان الله ممسك مقتر وقد كذبوا فهو الجواد المتفضل يداهما غاية ما - [00:32:58](#)

السخي من ماله ان يعطي بيديه جميعه. وفي الايات اثبات صفة لدين الله على ما يليق بجلاله وكماله حول النص الكريم الاذان داء الى الصلاة فهو مدعاة للخشوع ولا تخفى محاسنه على ذوي الالباب. امر اليهود خطر فهم يلبسون - [00:33:18](#)
فهم يلبسون اكثر من ثوب ويتلونون باكثر من شكل في سبيل فسادهم ومن ذلك ان منهم منافقين. يخفون شيئا ويعلنون ضدهم من اليهود في عصر رسالته من اسلم وجهه لله. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. ولكن هؤلاء قلة فاكثر - [00:33:37](#)

وهم فاسقون ترى وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان اليهود ذوو جراءة على الله وعلى الحق ومن ذلك قولهم كما اخبر الله عنهم يد الله مغلولة قولهم ان الله فقير وقد كذبوا وقلت ايديهم والسنتهم فالله سبحانه هو الذي خلق العالم وهو الذي امده بالعطاء الذي لا ينقطع ثم يزعمون انهم مؤمنون بموسى - [00:33:57](#)
فهل جاء موسى عليه السلام بهذا الكذب معاذ الله؟ مذهب السلفي الا تأول اليدان بالنعمتين ونحو ذلك وانما تثبت على ظاهرها مع الكفر قيعان الكيفية وكل خير في اتباع من سلف - [00:34:17](#)

امنوا صدقوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم واتقوا الكفر وما كانوا يتعاطونه من المآثم والمحارم لكفرنا عنهم سيناتهم لمحونا عنهم ذنوبهم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل ولو اقام اهل الكتاب احكامهما وحدودهما وما فيهما من نعت محمد صلى الله عليه وسلم لوسعنا عليهم - [00:34:31](#)

ارزاقهم وافضنا عليهم من بركات السماء والارض. منهم امة موقوتة لتقصد من اهل الكتاب جماعة عادلة غير غالية في دينها. ولا مقصرة كعبدالله بن سلام وامثال من اسلموا من اليهود والنجاشي واصحابهم ممن اسلموا من النصارى. وكثير منهم ساء ما يعملون والكثير من اهل الكتاب اعمال سيئة. وقد تعاصبوا لباطلهم واستمسكوا بفكرهم - [00:34:51](#)
ما حرم الله ككعب من اشرفه بلغ ما انزل اليك من ربك لا تكتم يا محمد شيئا منه خوفا من اذى ينالك فان فعلت فما بلغت لان كتمان بعض الرسالة مثل كتمانها كلها. والله يعصمك من الناس والله يحفظك من القتل دون غيره. فقد شج الوجه - [00:35:11](#)

شريف وكسرت رباعيته واوذى بضروب من الاذى صلى الله عليه وسلم. وفي هذا تنبيهه على انه يجب عليه صلوات الله عليه ان يتحمل من اذى المشركين كل كل ما دون النفس من انواع البلايا فما اشد تكليف الانبياء عليهم الصلاة والسلام لستم على شيء ما انتم على دين على دين يعتد به وان - [00:35:31](#)

دعيت متبعية لموسى او عيسى حتى تعملوا باحكام التوراة والانجيل من احكامها. الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والاذعان لرسالة اسلامية حول النص باب التوبة مفتوح والاسلام يزوب ما قبله والاعراض عن تعاليم الله من اسباب الضنك والاختذ بتعاليم الله من اسباب السعادة فقلت استغفروا ربكم انه كان - [00:35:51](#)

غفارة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. يجب ان يعلم المسلم انه لن يكون على من امر دينه حتى يعمل باحكام القرآن والسنة. وقد جاء عن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء - [00:36:11](#)

ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن ابيدين الانصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه نساءنا وابناءنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة - [00:36:31](#)
هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم؟ وعن جبير تلقيط عبادة ابن الصامت فقلت الا تسمع الى ما يقول اخوك ابو الدرداء اخبرت بالذي قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثك باول علم يرفع من الناس الخشوع - [00:36:51](#)

يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجل خاشعا. رواه الترمذي وهو حديث صحيح. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج يده من قبة ادم. فقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله من الناس. رواه

الترمذي وهو حديث صحيح. ركب اهل الكتاب من - [00:37:11](#)

الفساد واتباع واتباع الهوى اخشى ان المراكب. واعتاها فجمدت قلوبهم على الكفر والمعاصي فكان موقفهم من انبيائهم ما التكذيب واما التكذيب والقتل وحسبوا الا تكون فتنة فعموا. وذن بنو اسرائيل لغرورهم وقولهم انهم ابناء الله واحبائه ان لن يفتنوا ولن يصابوا بعذاب. فتسبب عن ذلك - [00:37:31](#)

انعم عن آيات الله بينك وصموا عن سماع الحق فسلط الله عليهم البابليين. فجاسوا خلال ديارهم وساموهم الدمر. ثم تاب الله عليه فاقلعوني الفساد واعاد اليهم ملكهم على يد مالك من ملوك فارس. ولكنهم باطل فعالوا الى الظلم فقتلوا الانبياء بغير حق فسلط عليهم الفرس. ثم - [00:37:54](#)

ما الرومانيون هكذا نعم ثم الرومانيون فوقعوا فوقعوا بهم الهلاك ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فعاودوا العمى والصمم ثالثا. فدبروا المكائد لدعوته ولشخصه الكريم صلى الله عليه وسلم ولكن الله بصير بهم فيجازيهم وفق اعمالهم ويعيد كيدهم الى نحرهم. لقد كفر الذين لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - [00:38:14](#)

ابن مريم قال ذلك فرقة من النصارى تسمى اليعقوبية. فزعموا ان الله مرقب بثلاثة اصول دعواها الاقاليم الثلاثة. وهي الاب والابن وروح القدس فالمسيح هو الابن والله هو الاب. وقد حل الاب في الابن واتحد به فكون رح القدس. وكل واحد من هذه الثلاثة - [00:38:39](#)

عين الاخرين. كلام بالسخرية اشبه. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هذا زعم النسطورية. والملكانية يقولون الله مشتركة بين الله ومريم والمسيح وكل واحد من هؤلاء له آ وكل واحد من هؤلاء اله فهم ثلاثة الهة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:38:59](#) ما المسيح ابن مريم الى رسول وقد خلت من قبله الرسل فالمسيح رسول كغيره من الرسل الذين سبقوهم. فلم يكونوا الهة وكذلك هو ليس باله. وقد سبق بخوارق العادات فاذا كان من غير اب فادم من غير اب ولا ام. واذا احيا الموتى فعصى موسى دبت فيها الحركة - [00:39:19](#)

وهي جماد ففيما الغلو صديقة صادقة في نفسها اشد صدق او صدقت انبياء الله وصدقت بكلمات ربها وكتبه حول النص الكريم اذ استمراء الغي موجبة للعقوبة الاشراك بالله موجب للخلود في النار. تفرق تفرقت النصارى فرقا ثلاثا فواحد - [00:39:39](#) قالت الاله ثالث ثلاثة. وثانية قالت ان الله هو المسيح ابن مريم وثالثتهم قالت ان المسيح هو ابن الله. وليس هو الله والمتأخرون من النصارى يقولون بالاقاليم الثلاثة هذه ثلاثا زائدا والله اعلم - [00:39:58](#)

لا بلا قرنين الثلاثة ثلاثا وان كل واحد من اعين الاخر. يقولون بالاقاليم الثلاثة مم. ثلاثا وان كل واحد منها عين الاخر وقد اخذ نصارى عقيدة التثليث من قدماء الوثنيين. ان هذا الخلاف بين النصارى في اصول الدين دليل واضح على تلاعب الرجال دين - [00:40:13](#) باصول الدين. وهذا ولا شك دليل على بطلان ما هم عليه. المسيح امه كانا يأكلان الطعام. ومن احتاج الى الغذاء وما يتبعه من الهضم لم يكن الا جسمه ومراقبان من عظم من عظم ولحم وعروق واعصاب واخلاط وغير ذلك. مما يدل على انه مخلوق فكيف يكون اله؟ الاله الحق هو الذي يملك اني - [00:40:32](#)

يضر وان ينفع دون ان يملك احد المعارضة. وليس ذلك الا لله الواحد الاحد الفرد فما الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الى الحق فاهلة باطلة. لا تغلو في دينكم الغلو تجاوز الحد عن سواء السبيل عن طريق الاسلام والسواء في الاصل - [00:40:52](#) وسط الذي لا غلو فيه ولا تفريط. لعنة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. اعتاد اليهود في السبت فقال داود عليه السلام. اللهم العنهم اجعلهم اية فمسكوا قردة وخنازير ولعن عيسى عليه السلام اصحاب المائدة. فقال اللهم العنهم واجعلهم اية فمسكوا قردة وخنازير. ذلك - [00:41:12](#)

بما عصوا حقا عليهم اللعنة بسبب مخالفتهم احكام التوراة والانجيل. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كان من دأبهم الا ينكر احد منهم على اخر ما يقترب من المعاصي والمآذن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو حفاظ دين وثياب - [00:41:32](#)

الفضائل والاداب فاهماله يؤدي الى النقص شيئا فشيئا حتى يدرس الحق. والعياذ بالله. يتولون الذين كفروا. يحالف كثير من اهل
المشركين ضد الدعوة الاسلامية روي ان كعب من الاشراف واصحابه ذهبوا الى مكة واستجاشوا المشركين على الرسول صلى الله
عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:41:52](#)

اولياء انصارا يستنصرون بهم فاسقون منحازون عن اوامر التوراة والانجيل التي بشرت بمحمد صلى الله عليه وسلم. واخذت عليهم
العهود ان يؤمنوا به حتى حينما بعث حين مبعث اليهود والذين اشركوا كلا الطائفتان تمضيان في طريق واحد عداء للحق ونصرة
للباطل بان منهم كسجين ورهبانا. ود النصرى للمؤمنين بسبب - [00:42:12](#)

قسيسين قسيسين علماء ورهبان وعباد. عرفوا الحق فمضوا في سبيله على معرفته فاغرسوا الود قلوب في قلوب جماعتهم
للمؤمنين حول النص الكريم من غلو اهل الكتاب تحريف التوراة والانجيل والقول بالتسليث والاتحاد وتحريم ما احل الله. امارت
المسلمون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى صارت للمعاصي والمآت - [00:42:38](#)

معروفا جائعا يهجم الخروج عليه ولا حول ولا قوة الا بالله ومن من والى الكافرين ثم ادعى الايمان كان كاذبا لقوله سبحانه لو كانوا
يؤمنون بالله الى اخر الاية. روي ان ولتجدن اشق اقربهم مودة نزلت في وفد النجاشي القادمين من الحبشة وكانوا سبعين رجلا
عليهم ثياب - [00:43:03](#)

ثياب الصوف فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فبقوا واسلموا وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى عليه
السلام. رواه الطبري اي مرسل فهؤلاء الذين غرسوا المحبة في قلوب ذويهم حتى حصلت المودة منهم للذين امنوا قوله - [00:43:24](#)
قال قال حفظة الله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم لتمنعوا انفسكم بنذر او يمين من المستلذات الحلال مبالغة منكم بالزهد
والتقشف لان الله لا يحب المفرطين في الورع بحيث - [00:43:43](#)

حرمون ما حل ولا المفرطين الذين يحللون ما حرم الله فان القصد هو التمسك بالنصوص وما تفيده من احكام باللغو في ايمانكم لغو
اليمين وما يبدو من المرء لا قصد كقوله لا والله وبلى والله والى ذلك ذهب الشافعي رحمه الله او هو الحليف على ما يظن انه كذلك
وليس في الواقع كما ظن واليه ذهب ابو حنيفة - [00:43:56](#)

الله والصواب ان اللغو اليمين يشمل الامرين معه وهو مذهب الامام احمد رحمه الله عقدتم وثقتم الايمان بالقصد من اوسط من عدل
ما تطعمون ايديكم برا او غيره. لا من برا او غيره لا من اعلاه ولا من ادناه او كسوة بما يسمى كسوة - [00:44:16](#)

خميسا وعمام وازار واسراويل او تحرير رقبة تخليصها من عبودية الرق الى سعة الحرية اذا حلفتكم ايها الثم احفظوا ايمانكم من
الحنف ما لم يكن في الحنث مصلحة لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف عليه من افراغ راخرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو
خير رواه مسلم حول النص الكريم. كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى النصرى - [00:44:33](#)

يدعو الى الاسلام فما كاتب نصرانيا فما كاتب نصرانيا الا امن او كان حسن الرد ولو لم يسلم كهرقل والمقوقص وهو هودة ابن علي
وغيرهم واما غيرهم نصرارى فكانوا في ردهم على غاية من الفظاظة ككسرى فانه مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يجز رسوله بشيء. اهل الكتاب قسمان قسم امن بما نزل على محمد - [00:44:53](#)

صلى الله عليه وسلم ففاز بالجنة وقسم كفر بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فكان من اصحاب الجحيم هدي القرآن في
الطيبات وما تقتضيه الفطرة السليمة المعقولة من التمتع بها - [00:45:13](#)

مع الاعتداء والتزام الحلال والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل اطيب الطعام كل لحوم الابل والطيور والدجاج وكان يأكل ارشانا
كخبز الشعير بالملح والزيت والخل وكان يجوع ويشبع فكان قدوة الموسر والمعسر. صلى الله عليه وسلم حرم ناس النساء واللحم
على انفسهم فلما نزل قوله سبحانه لا تحرموا - [00:45:23](#)

مطيبات قالوا يا رسول الله كيف نضع بايماننا؟ فانزل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. رواه الطبري مرسل. لا ينتقل الحانث الى
صيام الليل فاذا عجز عن الطعام وكسوته والعتق لا يحرم الحلف ولا ينعقد يحرم الحلف ولا ينعقد بغير اسماء الا وصفاته -

[00:45:43](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. متفق عليه فيحرم الحلف بالاب والشارب والسالف واللحية كما المنحرف
بالشيخ والولي والنيب الايمان مبنية على العرف والنية لا على مدلولات اللغة فمن حلف لا يأكل لحما فاكل السمع كان لا يحنث وان
سماه الله لحما طريا - [00:46:03](#)

الا ان اليمين الغموس وهي الحليف على كذب قطعاً ومنه ما يهظم بها حق ولا يكفر ولا يكفرها عتق ولا صوم بل لا يحنث وان سماه
الله بل لا بد فيها من التوبة واداء الحق وفي الحديث من حلف على يمين صبر على يمين صبر وهو فاجر يقتطع بها مال امرئ
مسلم - [00:46:23](#)

لقي الله وهو علي غضبان متفق عليه. الخمر كله شراب مسكر سواء فيه القليل او الكثير. والميسر القمار والانصاب هي الحجارة كانوا
يذبحون هنا قرايبهم عنده ويبعدونه ويتقربون اليها والازلام قداح رقيقة بيئة الصيام كانوا يستقسمون بها في الجاهلية لاجل
التفأول والتشاؤم. رجس هو كل - [00:46:44](#)

مستقذر من عمل الشيطان من تزيين الشيطان جناح فيما طعم وحر ج فيما اخذوا من مال الميسر وشربوا من الخمر وذلك قبل
التحريم ليلوكم ليختبرنكم قم ليلوكنم ليختبرنكم تناولوا ايديكم لكثرتة او لصغره فلا يستطيع ان يفر ولما حكم ذلك بتناول الصيد
القادر على الفرار لكبر وغيره - [00:47:04](#)

وانتم حرم وانتم محرمون بالنسك او انتم في في الحرم متعمدا قاصدا للصيد ذاكرا للاحرام ان كان محرما والحرم ان كان فيه وكان
عالما بالتحريم فجزاء مثل ما قتل من النعم فعليه ان يؤدي يشرب ما قتل في الخلقة وان كان غير مساو في القيمة يحكم بذا وعد
منكم يحكم بالمثل - [00:47:24](#)

لهما فطرة من الميزان يميزان بها اشبه النعم فيحكما به بالغ الكعبة يبلغ الجزاء الحرما ليذبح هناك ويتصدق به على مساكنه ولا
يجوز ان يذبح حيث كان حول النص الكريم اكد الله سبحانه وتحريم الخمر والمشر في هذه الاية بعدة امور فصدر الجملة -
[00:47:44](#)

انما وهي تفيد التأكيد وقرن ما بالاصنام والازنام وسماهما رجسا وجعلهما بنعمة الشيطان وامر باجتنباب عينيها تأكيدا لاجتناب شرب
الخمر وترك اللعب الميسر وجعل اجتناب سببا يرجى منه الفلاح النهي عن الصيد يتناول ما يؤكل اللحم لا ما لا يؤكل لانه لا خطر في
قتل غير المأكول الا الراحة من اذاه. وقد قال - [00:48:04](#)

صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن في الحل والحرام. الحدث والغراب والعقرب والفئرة والكلب متفق عليه. وجاء وجوب الجزاء على
من قتل صيد محرما او في الحرم يتناول العمل والمخطئ ولكن في العمد الاثم وفي الخطأ يرتفع الاثم. وقد قال تعالى ومن عاد
فينتقم الله منه اذا قتل المحرم او من في الحرم من الصيد ما له مثل ما له مثل - [00:48:24](#)

جزاء من النعم يشبه المصيد في خلقة في الخلقة لا في القيمة يؤدي ذلك الجزاء الى مساكين الحرم. ففي صيد النعامة بدنة وفي بقر
الوحش وحمارة بقرة وفي الضبع كبش وفي الظب شاة الى غير ذلك مما هو مبين في كتب الفقه او عليه ان يشتري بقيمة الجزاء
طعاما يوزع على ستة من مساكين الحرم - [00:48:44](#)

كل مسكين مد او عري يصوم بعدد الامداد اياما وطعامه وما يقربه من السمك ميتا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور
ما هو من الحمى ميتته للسيارة وللمسافرين قياما للناس يقوم به امر ديني بالحج والعمرة وامر دنياهم بالامن والشهر الحرام ونشر
الحرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - [00:49:04](#)

والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم توسعة على فقراه. والقلائل هي الانعام التي كانوا يقلدونها اذا ساقوا هذه الحرم بالذكر الاعظم
شأنها. وان تسألوا عنها حين ينزل اذا سألتن عن اشياء في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان القرآن ينزل بابدائها ينزل بابدائها
ومتى ابداهما ساعتكم فلا تسألوا من بحيرة الى - [00:49:24](#)

الناقة اذا انتجت خمسة ابطن اخرها ذكر شقت اذنها وجز وبرؤها وترك العمل عليها ولا سائب سائبه الناقة به ينظرون لالاتهم اذا
جاهتهم نعمة فلا يجوز صوفها ولا يحلب لبن والا لضيف. وترعى وترعى حيث شاءت. ولا وصية للوصيلة هي في الاغنام فقد كان اذا

ولد الشاة ذكرا كان لها يتيم - 00:49:44

اذا ولدت انثى كانت لهم واذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاه فلم يذبوا الذكر لالهتهم ولا حامل الحامل فاحيوا يولدوا من ظهره عشرة ابطن فيقولون ما ظهره فلا يحمل عليه ولا يمنع من مرعى ولا ما حول النص الكريم المحرم او من كان في الحرم ولو كان في

غير محرم ولو كان غير محرم يحل - 00:50:04

صيد البحر ويحرم عليه صيد البر واكل ما صيد منه عند الشافعي صيد البحر وملاعه يعيش الا في الماء كالسماك بخلاف ما يعيش فيه

وفي البر وعند ابي حنيفة لا يحل - 00:50:24

منه الا السمك لا تسألوا عن اشياء سبب نزول انهم لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوا المسألة اي بالغوا في السؤال

فغضبوا وصعد المنبر وقال لا تسألوني اليوم عن شيء - 00:50:34

الا بينت لكم وشرع يكرر ذلك واذا رجل كان اذا لاح الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال حذيفة فقال عمر رضي

الله عنه رضينا بالله - 00:50:44

ربنا بالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من الفتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالיום قط انه

قد صورت بها الجنة والنار حتى رايتها ورأى - 00:50:54

الحيط في اخره متفق عليه يحسن الا يكثر المرء الاسئلة الا لحاجة. وضح عنه لما نزل ولله على الناس حج البيت قال ابن ما لك انفع

رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اعادها ثلاثا فقال لا ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم فاتركوني ما تركت لكم فانما هلك

من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلاف ما لا - 00:51:04

فاذا امرتكم بامر فخذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. رواه مسلم. السائبة والبحيرة دليل على العقلية الجاهلية

التي انقذ الله منها ابي الاسلام عليكم انفسكم احفظوها والزموا صلاحها لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لا يضركم الضال اذا كنتم

مهتدين. ومن الهداية انكار المنكر بحسب الطاقة - 00:51:24

بينكم الاشهد الذي يكون بينكم الموت امارات الموت. اثنان اذا وعد منكم ليشهد اثنان عادلان من المسلمين او اكران من غيركم

وليشهد اكران من غير املتكم ان لم تجدوا من اهل - 00:51:44

لديكم ضربتم في الارض سافرتم لتجارتى او غيرها فصابتكم مصيبة الموت قربت منك اجالكم تحبسونه من بعد الصلاة توقفونه من

بعد صلاة العصر لانه وقت اجتماع الناس بعد فراغهم من اشغالهم ان ارتبتم من شك ورتبتم في شهادتهما لا نشترى به ثمنا لا نستبدل

بالقسم عرضا من عروض الدنيا ولو كان ذا قرى ولو كان المشهود له ذا - 00:51:54

منا عثر واطلع بعد حلف الشاهدين استحق اثما فعل ما يستوجب الاثبات ككذب في الشهادة وخيرات الموصي. من الذي استحق عليه

من استحق عليهم من الورثة الذين جنى عليهم كذب الشاهدين الاولياء هم الاحقان بالشهادة لقرابة مال الموسي ومعرفتهما هي وما

اعتدينا وما تجاوزنا - 00:52:14

الحق بشهادتنا ذلك ادنى ذلك الحكم المذكور من رد اليمين على ورثة اقرب الى ان يأتي الذين شهدوا اولا بشهادة حقيقتها من غير

تحريف ولا خيانة او ترد بعد ايماني ما ارتبط الايمان الذين شهدوا اولا بعد ايمان الورثة حول النص الكريم شأن الاسلام اعمال العقل

وترك التقليد وحجة التقليد الالباء بالباطل حجة داحضة. قال ابو بكر - 00:52:34

رضي الله عنه انكم تقرؤون هذه الاية عليكم انفسكم وانكم تضعون غير موضعا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروا يشكوا ان يعمهم - 00:52:54

بعقاب رواه ابو داوود وهو حديث صحيح. رواه البخاري ان رجلا من بني سهم خرج ما تميم الدار وعدي ابن بداء وهما نصرانيا. فمات

السهمي بارض ليس فيها مسلم ما قدم بتركته فقد وجاما من فضة مخوصا بالذهب فرفع الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم فاحلفوا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجامد - 00:53:04

فقالوا ابتلى من تميم الدار وعدي فان عثر على فقام رجلان من اولياءه فحلف والمعنى ليشهد والمعنى ليشهد من

حضره الموت على وصية اثنين او يوصيينيهما من اهل دينه او غيرهم وان فقداهم بسفر ونحوه فان ارتاب الورثة فيهما فليحلفهما فان اطاع على كذبهما فليحل - [00:53:24](#)

ريف عدلان من اقرب وورثتها تكذيبهما. وفي هذه القصة نسخ يرجع فيه الى المطولات. فمن المنسوخ قبول شهادة غير المسلمين. ومنه يمين المستحقين بحيث فيثبت به حكم على من ظن به الخيانة. ماذا اجبتكم؟ ماذا اجابكم قومكم حين دعوتموهم الى الايمان بالله وحده؟ وقالوا لا علم لنا هذا ادب من الرسل - [00:53:44](#)

كانوا يعلمون الجواب وفوضوه لعلم الله المحيط او انهم ذهلوا عنه لشدة الموقف ايدتك بروح القدس قويتك بجبريل قط فقد كان له في صغره لي حفظ لم يكن لغيره في المهدي طفولتك وهو الفراش يهياً للطفل وكهل الكلب ومن جاوز الثلاثين والمعنى الحاق حاله في طفولته بحال فكلته كمال - [00:54:04](#)

العقل والتكلم به الكتاب الخط الذي هو مبدأ العلم والحكمة الفهم لحقائق الاشياء والعمل بما يدعو اليه العلم مضى معنا في الموضوعين الشيخ فسر الكتاب بالخط وهذا تفسير سلفي قد ورد. هناك تفسير اخر عن بعض السلف ان الكتاب الخط والتوراة. فهو جمع بين تعلم التوراة وبين تعلم - [00:54:24](#)

الاكمه من من خلق بغير بصر ولا برص المصاب بالبرص وبياض يضرب بظاهر البدن. تخرج الموتى تبعث من قبور محيا. بني اسرائيل المراد هنا اليهود الحواريين المخلصين في السر والعلن وبرسوله عيسى ابن مريم عليه السلام ما اذا خوان عليه طعم من السماء لا صنع لادم فيها لنختص بها عن تقدمنا من الامم اتقوا - [00:54:46](#)

والله ان تسأله شيئا لم تسأله من قبلكم نريد ان نأكل منها نريد بسوءنا ان نأكل منها تبركا لا اكل حاجة وتطمئن قلوبنا وتسكن افئدتنا بانضمام علم المشاهدة الى علم - [00:55:07](#)

بكمال قدرة الله سبحانه. حول النص الكريم يوم القيامة يوم رهيب تكون فيه الرسل على وجه حتى لا يتبرأون من علمه ويؤذنون عنه شدة الخوف. كلام عيسى في المهدي وراء الدنيا. من قالت ان - [00:55:17](#)

في امه وتلك منة من الله عليه وعلى امه وهو ما يزال في المهدي. طبعاً هناك قال لقاتل النصارى الصواب لقالة اليهود ان اليهود هم الذين اتهموه بولد الزنا قال منة ثانية بتعليمه الكتابة والقراءة والتوراة والانجيل والعلم من خير ما يمتن الله به على عباده. قال سبحانه مخاطباً رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم وعلمك ما - [00:55:27](#)

الم تكن تعلم منة ثالثة بما ايده الله من معجزات قاطع من ابراهيم الاكبر والابرس احياء الموتى باذن الله. معجزات من بها قسمان الف للتحدي مثال انشقاق القمر سيدنا محمد - [00:55:52](#)

صلى الله عليه وسلم احياء الموتى لسيدنا عيسى عليه السلام لتثبيت اتباع الانبياء وغيرها من الحكم كتكثير الطعام ونحو ذلك لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كل معجزة ربنا للانبياء على سبيل التحدي اقوام لا يجوز ان تكون كرامة للاولياء كمعجزة احياء الموتى لسيدنا عيسى عليه السلام ومعجزة القرآن الكريم انشقاق القمر سيدنا - [00:56:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم مذهب اهل السنة والجماعة اثبات كرامة الاولياء بضوابط معروفة. وقوع امر خارق للعادة على يد انسان ما لا يدل على استقامة امره حتى تعرض اعماله كلها على الكتاب والسنة منة رابعة اتصانه من اليهود حين ارادوا قتله وصلبه فقتلوا من اوقع الله عليه شبهه ورفع الله اليه منة - [00:56:22](#)

الخامس بانصار صادقين ينصرون كلمته ويحفظون الشراء شرعا لم يكن طلب المائدة تعنتا ولا ارتياب ولكنه كان يجد الطمأنينة كما قال ابراهيم صلوات الله عليه ربي ارني كيف تحيي الموتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. وقوله هل يستطيع ربك ليس معناه ان يقدرها حتى يؤذن بعدم الايمان حتى يؤذن بعدم الايمان - [00:56:42](#)

لكن معناه هل يرضى ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ تكون لنا عيداً يكون اليوم نزولها عيداً لنا نعظمه. واية منك علامة الدالة على قدرتك. وارزقنا المال والشكر عليها بعد نزولها لا واعذب واحداً من العالمين لا اعذب العذاب احداً فقد مسخوا قرده وخنازير سبحانه انزهك ان يكون لك شريك ما - [00:57:02](#)

يكون ما ينبغي شهيدا رقيباً اراقب اعماله توفيتني رفعتني الى السماء والتوفي اخذ الشيء واف والموت نوع منه. قال تعالى الله يتوفى له في سحر موتها والتي لم كنت في منامه شهيد مطلع ان تعذبهم ان تعذب الكفرة منهم فانهم عبادك فلك ان تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك. وان تغفر لهم وان تغفو عن من امن منهم العزيز - [00:57:22](#)

الغالب على امره الحكيم وفي صنعه فان عذبت فعدل وان عفوت ففضل رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه وما فيهن وما في السماوات والارض من كواكب وجبال و نار وغيرها حول النص الكريم اعطاء النعمة يستوجب الشكر والكفران يستوجب المحق لما اوتي بني اسرائيل المائدة وكفر منهم بعد نزولها من كفر اصيبوا بعذاب المسخ والتحويل من - [00:57:42](#)

البشرية والخنزيرية. قال تعالى ان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم من عذابي لشديد. قول الله سبحانه لعيسى انت قلت للناس يكونوا يوم القيامة توبيخاً لقوم من الذين انحرفوا عن الحق وعبر عن المستقبل بالماضي لتحقيق الوقوع كقوله سبحانه اتى امر الله. الهداية بيد الله وحده الله فكيف ينحط العقل البشري الى تأليه البشر او الحجر - [00:58:02](#)

او الشجر ومن يضل الله فما له من هاد. دعوة الانبياء توحيد خالص ودين الحق والتحريف جاء من بعدهم. زيادة والتحريف جاء من بعدهم زيادة في المبالغة وسيرا وراء تزيين الشيطان. تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله في ابراهيم عليه السلام. كثيرا من الناس ومن تبغني فانه مني وانا صائم فانك غفور رحيم. وقوله - [00:58:22](#)

الله في عيسى عليه السلام ان تعذبوا فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع يديه الى السماء وقال اللهم امتي امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل - [00:58:42](#)

اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم. فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوك. رواه مسلم. نعم - [00:58:52](#)

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم وجعل وخلقهم بربهم يعدلون يسوون بربهم غيره في العبادة. وما اجلا قدرا للناس اجلا يموتون به عند واجر مسمى عندهم عند الله اجر مضروب من البعث يوم القيامة لا يعلمه الا هو. تمترون تشكون في في البعث. وهو الله في السماوات وفي الارض وهو الله - [00:59:09](#)

ان يعبد وحده في السماوات وفي الارض ويعلو ما تكسبون ويعلو ما تعملون من خير او شر فيثيب عليه او يعاقب من اية من دليل او معجزة او اية من اية القرآن معرضين تاركين لها مكذبين بها - [00:59:31](#)

من الحقيقية القرآنية وبمحمد صلى الله عليه وسلم وما اتى به من المعجزات انبأ عواقب وذلك بنزول العذاب بهم يوم وفي الدنيا والاخرة او عند ظهور الاسلام وارتفاع امره الم يروكم اهلكتنا من قبلهم من قرن؟ الم ينظروا في اسفارهم الى الشام وغيرهم؟ ان اهلكتنا قبلهم كثيرا من الامم الماضية. مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم منحناهم - [00:59:43](#)

من القوة وسلطانه ما لم تبلغوه. وارسلنا السماء عليهم مدرارا وارسلنا عليهم المطر غزيرا متتابعا بذنوبهم بسبب ذنوبهم في طرطاس في ورق. فلما بايديهم التعبير باللمس ابلغ من التعبير بالمعاينة انه انفى للشك. لقال الذين كفروا لقالوا ذلك وتعتنا وعنادا لولا انزل عليه ملك. هلا انزل - [01:00:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم احد الملائكة يكلمنا انه نبي حتى نصدقه. ولو انزلنا ملكا لقضينا امره. ولو انزلنا ملكا بحيث عاينوه كما اقترحوا فلم يؤمنوا لحق هلاكهم فان سنة الله جرت في من قبلهم انهم اذا جاءهم مقترحوهم فلم يؤمنوا يهلكوهم - [01:00:23](#)

حول الاخ الكريم النور قسمان حسين وهو ما يدرك بالبصر ومعنويا عقليا يدرك بالبصيرة وكل ذلك خلق الله. لم يذكر النور في القرآن الا مفردا طول ما تقول الا جمعا لان النور واحدا وان تعددت مصادره وظلمت ظلمته تحدث في مما يحجب النور - [01:00:42](#)

من الاجسام غير النيرة وهي كثيرة كذلك النور المعنوي شيء واحد والظلمات المعنوية متعددة. فالحق واحد لا يتعدد الكثير والباطل كثيرون وقدمت الظلمات بالذكر على النور لان الجنس مقدم في الوجود. فقد لو وجد مادة فقد وجدت مادة الكون وكان دخانا مظلما - [01:01:02](#)

او سديما ثم تكونت الشمس بما حدث فيها من الاشتغال لشدة الحركة. وكذلك الظلمات المعنوية اسبق وجودا فان نور العلم والهداية

كسبي في البشر وظلمات الجهل والاهواء سابقا على هذا النور. وكل ذلك بخلق الله حال الكفار يدعوا للعجب. والله وحده الذي خلق الكون ثم يعبد - [01:01:22](#)

يعبد الكافرون معه الهة اخرى. قضى الله لعباده اجلين اجلا لحياة كل فرد منهم ينتهي بموته. واجلا لاعادتهم وبعثهم بعد موت الجميع واقتضاء عمر الدنيا. التعنت ان يظهر الدليل ثم لا يعقبه الايمان. لا يعقبه الايمان. الاصل في الظلمة - [01:01:42](#)

العدم الظلمة واختلف العلماء هل الظلم شيء وجودي؟ او شيء عدمي والصواب ان هناك ظلمتان ظلمة بمعنى العدم هذا لا وجود له اما الظلم شيء وجودي مثل ظلمة الليل فهذا مخلوق. نعم - [01:02:01](#)

ولو جعلناه ملاكا لجعلناه رجلا ولو جعلنا المنزل اليهم ملكا كما طلبوا لجعلناهم على صورة رجل يتمكن من رؤيته اذ لا قوة للبشر على رؤية الملك في سورة دين ملكية وانما رآه على صورة الملكية الافراد من الانبياء لقوتهم القدسية. ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ولا اختلط عليهم الامر حتى يقولوا عن - [01:02:20](#)

وما قالوا عنك ما هذا الا بشر مثلكم. ولقد استهزئ برسل من قبلك في هذه الاية واشباهها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم على ما يصيبه من قومه. فحاق فاحاط ما كانوا به يستهزؤون نزل بهم والعذاب محيطا بهم. بسبب هزئهم سيروا في الارض اوقعوا الاعتبار فيها ولا تفتروا - [01:02:40](#)

ولا ولا تفتروا بامهالكم وتمكينكم. ثم انظروا فانكم اذا شاهدتم تلك الاثار كمل لكم الاعتبار قل لله هذا هو الجواب ولا جواب غيرك فان لم يجيبوا به فاجب به انت. كتب على نفسه الرحمة بذلك تفضلا واحسانا الذين قتلوا انفسهم. ذم للذين - [01:03:00](#)

فطرتهم وعطلوا عقولهم حتى خسروا انفسهم من حيث خسروا سعادة الدارين. ولو ما سكن في الليل والنهار كل ما سكن او تحرك بالليل والنهار في قبضة الله وليا ربا ومعبودا ونظرا ومعينا. اي لا اتخذ وليا غير الله فاطر السماوات والارض خالقهما ابتداء من غير سبق. وهو يطعم ولا يطعم وهو يرزق ولا يرزق - [01:03:20](#)

ولمن اسلم اسبق امتي الى الاعتراف بتوحيد الله والانقياد الى ديني والدين والدين وضع الهي سائق لذوي العقول السليمة بسبب اختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم من ذلك. فبالذات من يصرف عنه يومئذ لمن يمنع عنه العذاب يوم القيامة. الفوز المبين - [01:03:40](#)

ظاهرة بضر بلاء كمرض وفقر والضر اسم جامع لما ينزل لما ينال الانسان من المكروه وغير ذلك مما هو بمعنى بخير بصحة وغنى والخير اسم جامع لكل ما ينال الانسان من لذة وفرح وسرور وغير ذلك. القاهر القادر المستعلي. حول النص الكريم - [01:04:00](#)
فقد استهزأ بركن من قبلك في الاية وجوه من العبرة كتعليم النبي صلى الله عليه وسلم سنن الله في الامم مع رسلهم وتسلط له عن ابداء قومه له. وبشارة وبحسن العقابة وما سيكون له من الغلبة والسلطان وما سيحل باولئك المستهزئين. من الخزي والنكال وقد اهلكهم الله وامتن على نبيه بذلك - [01:04:20](#)

وقال انا كفييناك المستهزئين من رحمة الله ان يجمع الناس ليوم القيامة فيثيب المطيع ويجزي المسيء. الايمان بان النفع والضر لا يملكهما الا الله السبيل وعزة المسلم وبلوغه قمة المجد في الدنيا. والانتهاى الى السعادة في الآخرة ولهذا لا تجد لا - [01:04:40](#)

اتجده يقف عند قبر نبي او ولي او صالح ليعرض حاجته عليه ولا يتوسل به لتقبل حاجته عند ربه. فيقينه ان ربه خالقه الضار النافع ودعاه سبحانه ليس دونه حجاب ولا يحتاج الى واسطة مهما كان العبد عاصيا. اي شيء اكبر شهادة؟ اي شيء اي - [01:05:00](#)

شيء شهادته اعظم شهادة واعظمها واصدقها لانذركم به ومن بلغني انذراكم يا اهل مكة بهذا القرآن وانذر من بلغه القرآن من الانس والجن الى يوم القيامة يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم - [01:05:20](#)

يعرف اهل الكتاب من اليهود والنصارى محمدا صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته كما يعرفون ابناء ابنائهم من بين الصبيان ومن اظلمه مما اسرع على الله كذبا لا احد لا احد اظلم ممن اختلق الكذب على الله نحشرهم جميعا نحشر اهل الكتاب والمشركين ولغيرهم ويوعدون ومعبوداتهم للحساب - [01:05:36](#)

والجزاء. ثم نقول للذين ونقول توبيخا للمشركين اين الالهة التي جعلتموها شركاء لله؟ وشافعة لكم عنده فتنة ديرتهم الا ان قالوا الا

قولهم ذلك فيختم على افواههم وتشهد جوارحهم عليهم بالشرك. انظر كيف كذبوا على انفسهم فعجبوا - [01:05:54](#)
يا محمد من كذبهم باعتذارهم بالباطل. وتبرير وتبريهم من الاصنام والشريك فهم يكذبون. في الآخرة كما يكذبون في الدنيا وذلك لا
ينفعون وضل عنهم وغاب عنهم اكن اغطية مفردا كنان. ان يفقهوا حتى لا يفقهوا القرآن - [01:06:14](#)

وقرا ثقلا في السمع وهو اقل من الصمم. اساطير الاولين اكاذيب ملفقة عن الامم الماضية. يnehون عنه يnehون الناس عن بيع محمد
صلى الله عليه وسلم وينأون عنه ويتباعدون عن الايمان به صلى الله عليه وسلم ولو ترى جواب الشرط لرأيت امرا عظيما فقالوا يا
ليتنا تمنوا - [01:06:33](#)

ان يردوا الى الدنيا ولا يكذبوا بايات ربهم حول النص الكريم قوله سبحانه من بلغ يدل على انه لا يؤاخذ من لم يبلغ القرآن وحين
نزلت هذه الآية كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر وغيرهما يدعوهم الى الله وفي الحديث نضر الله امراً نضر
الله عبدا - [01:06:53](#)

مقالتي فحفظها ووعاها وادها. فرب مبلغ اوعى من سامع رواه الترمذي وغيره حديث صحيح. اجتمع ابو سفيان والولي والنظر
وعتبه وشيبة او ابو جهل واضرابهم يستمعون القرآن فقالوا للنظر ما يقول يا محمد. وقال والذي جعلها بيته - [01:07:13](#)
يعني الكعبة ما ادري ما يقول الا انه يحرك لسانه فيقول اساطير الاولين مثل ما كنت احثكم عن القرون الماضية واخبارها نزل قوله
تعالى ومنهم من يستمع اليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما وامقاتل نزلت ومنهون عنه وان اولى عنه في ابي طالب فيكون المعنى
كان ابو - [01:07:33](#)

طالب النيا عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وينهى عن وينهى الناس عن اذاهم. روى رواه الطبري وفي ابي طالب نزل قوله
تعالى الا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء متفق عليه - [01:07:53](#)
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل وظهر لهم ما كانوا يخفونه في الدنيا حين تشهد عليهم جوارحهم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ولو ولو
فرضوا الى الدنيا لا عاودوا الكفر والنفاق والمعاصي تانيا وقالوا ان هي الا حياة الدنيا قالوا ما الحياة الا الحياة الدنيا ولا حياة بعدها -
[01:08:07](#)

ولو ترى جواب الشرط محذوف تقدره لرأيت امرا عظيما. اليس هذا بالحق؟ اليس البعث والحساب حقا؟ بلى وربنا اقرار مؤكد باليمين
لينجي تلاقي الامر لغاية الانجلاء بغتة فجأة يا حسرتنا يا ندامتنا ويا والحسرة والحسرة على الشيء الفاتت وشدة التألم عليه ونداء
الحسرة - [01:08:27](#)

مزاد اي هذا اوانك هذا اوانك فاحضري. فرطنا فيها قصرنا وضيعنا فيها يحملون اوزارهم على ظهورهم الاوزار احذروا الاثقال والاثام
وحملوها على الظهر تمثيل لاستحقاقهم اثار الاثام ساء ما يدرون ما اسوأ ما يحملون من الذنوب - [01:08:50](#)
وما الحياة الدنيا الا لعبوا لهم. وما اعمال الدنيا الا كاللعب يلهي الناس ويشغلهم عما يعقب منفعة دائمة. ولذة حقيقية فانهم لا
يكذبونك فان الكفار يعتقدون انك صادق ولدك ذبيك جحود باللسان. ولقد كذبت رسل من قبلك تسلية للنبي صلى الله - [01:09:10](#)
وسلم اتاهم نصرنا باهلاك من من كذبهم لكلمات الله التي منها وعده كبرت عليك اعراضهم وشق عليك اعراضهم عن الايمان بك يبتغي
نفقا في الارض تطلب بجهدك وغاية طاقتك سربا في جوف الارض في السماء في جهة العلو لترتقي الى ما تقدر عليه باية -
[01:09:30](#)

ببرهان مما اقترحه عليه. وجواب الشرط محذوف فافعل. لجمعهم على الهدى وفقهم الى الهدى فلا تكن من الجاهلين فلا تجزع
في مواطن الصبر فان ذلك دأب الجاهل وما ابعده منه. حول النص الكريم انكار البعث والجزاء يفسد - [01:09:55](#)
الفطرة البشرية ويفضي الى الشرور والاثام فان ان ترى الآخرة يجعل هم الكافرين محصورا في الاستمتاع بلذات الدنيا وشهواتها
البدنية والنفسية كالجاه والرياسة والعلو في الارض والشاهد على ذلك ان ارقى اهل الارض حضارة وقوم وقوة وقوة. اليوم -

[01:10:15](#)

ويضون صروح المدنية بكل ما اوتوا من اختراعات وتدمير. ولو كانوا يؤمنون باليوم الاخر ومسؤوليته لما انتهوا. في الطغيان الى هذا

الحد قال نحن ابن شريق لابي جهل اصادق اصادق محمد ام كاذب؟ فانه ليس هنا احد يسمع كلامك غيري. وقال ابو جهل والله ان محمدا صادق وما كذب محمد قط - [01:10:35](#)

ولكن اذا ذهب ابن قصي باللواء والسقاية والحجابه والندوة والنبوة فماذا يكون سائر قريشا والطبري مرسلًا؟ انما يستجيب الذين يسمعون لا يستجيب دعائك الى الايمان الا الذين يسمعون قولك لسماع يسمعون قولك سماع تفهم واعتبار اولئك هم المؤمنون -

[01:10:55](#)

الذين فتح الله اسماعهم اسماع قلوبهم والموتى بيعتهم الله الكفار الذين ختم الله على سمع قلوبهم. كالموت الذين لا يسمعون كالموت الذين لا يسمعون بيعتهم الله في الاخرة ثم اليه يرجعون ثم يردون اليه بعد البعث ليجازيهم باعمالهم. وما من دابة الدابة كل -

[01:11:15](#)

ويدب على الارض من الحيوان واصله المشي خفيف. ولا طائر ولا طائر. الطائر كل ذي جناح يسبح بالهوى. امم امثالكم المخدرة ارزاقها واجالها واحوالها مثلكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ما تركنا شيئا لم نكتبه في اللوح المحكوم. صم كالصم في - [01:11:35](#) في عدم سماع الايات سماع قبول وبكم وهم كالبكم في عدم النطق بالحق على صراط مستقيم هو دين الاسلام ارايتكم واخبروني يا اهل مكة ومن درجة مدرجهم وهو استفهام تعجب - [01:11:55](#)

بل اياه تدعون تخصصونه وحده بالدعاء والضراعة كما قال سبحانه واذا مس الانسان الضر دعانا لذبنا او قاعدا او قائما فيكشف ما تدعون فيكشف سبحانه الضر الذي تدعونه الى كشفه تدعونه الى كشفه ان شاء كشفه وتتركون وقت الضيق. ما تدعون - [01:12:09](#)

دعونا معه من اصنام بالباساء بالشدة والفقر والمصائب في الاموال والضرء والامراض والافات والمصائب في الابدان يتضرعون يتذللون ويتوبون من ذنوبهم نسوا ما ذكروا به تراكما ووعظوا به. فتحنا عليهم ابواب كل شيء اغدقنا عليهم النعم استدراجا. فرحوا

[01:12:29](#) فرح بسط -

اخذناهم بغتة اهلكناهم بالعذاب فجأة مبلسون متحسرون ايسون. حول النص الكريم من لم يفهم عن الحق فهو ميت. وان جرت في عروقه دماء القرآن هو الاية الحقيقية المستمرة. لانه يقنع العقل ابدا اما خوارق العادات فتلك تمر معزما. وتدهش ولا تقنع المعاندين -

[01:12:48](#)

الاية الكريمة وما من دابة ترسل الى البحث في طمائع الاحياء لمعرفة سنن الله واسراره في خلقه. والاية الكريمة واسعة الفاق الى ابعد من مستوى الفكر قال ابو هريرة رضي الله عنه يحشر الله الخلائق يوم القيامة الدواب والطيور. وكل شيء صح ان رسول الله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك - [01:13:08](#)

لتؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد للشاة الجماء من القرناء رواه مسلم. من سنة الله ان يرسل الرسل. فاذا اكذبتم فهم قومهم عاقبهم الله بالشدة والفقر والمرض رجاء ان يؤمنوا. فيلجأون الى الله وحده ليكشف عنهم الضر. في كشفه سبحانه فيعودون -

[01:13:28](#)

يعني وتسر النعم تغدق عليهم. فينسون المنعم ويوغلون في الكفر فيأخذهم بالعذاب اخذ عزيز مقتدر. فاذا هم مبلسون دون وقطع دابر القوم الذين ظلموا فاستأصل هؤلاء كافرون بالعذاب حتى لم يبق منهم احد. والدابر اخر القوم الذي - [01:13:48](#)

في ادبارهم والحمد لله رب العالمين على نصر الرسل واهلاك الكافرين. فان تخلص اهل الارض من شؤم عقائدهم وسوء اعمالهم نعمة يحق الحمد عليها. ارايتم اخبروني ان اخذ الله سمعكم وابصاركم ان سلب الله منكم السمع والبصر - [01:14:08](#)

فاصمكم واعمى ابصاركم وختم على قلوبكم وطبع على قلوبكم حتى لا تفهموا شيئا. من اله غير الله يأتىكم به لا اله غير الله يهديكم بما سلب منكم نفس نصرف الايات نبين العلامات الدالة على التوحيد والنبوة. ونكررها على صورة مختلفة - [01:14:28](#)

يصدقون يعرضون عنها فلا يؤمنون بها. ارايتكم اخبروني بغتة فجأة او جهرة معاينة ترونه عند نزولي. هل يهلك الا قوم ظالم ما يهلك بالعذاب هلاك سخط الا المشركون. لانهم ظلموا انفسهم بالشرك. خزائن جمع خزانة اسم للمكان الذي يخزن - [01:14:48](#)

فيه الشيخ وخزن الشيء احرازه بحيث لا تناله الايدي. هل يستوي الاعمى والبصير؟ لا يستوي الكافر والمؤمن وانذر به وخوف بما

اوحى اليك والالذار اعلام مع تخويف لعلهم يتقون فيقلعوا عن المعاصي ويفعلوا الطاعات بالغداة والعشي في اول النهار واخر -

[01:15:08](#)

هو المراد في كل وقت يريدون وجهه يدعون ربهم مخلصين لا لا يبتغون غرضا من اغراض الدنيا. ما عليك من حساب لست مسؤولا عن اختبار بواطنهم ما دام ظاهرهم التقوى كما ان حسابك لا يتعدك اليهم. حول النص الكريم اقترحوا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم الان - [01:15:28](#)

فامر الله ان يقول انما بعثت بشيرا ونذيرا ولا اقول لكم عندي خزائن الله وظاهر الاية يدل على انه صلوات الله عليهم ما كان في شيء من الاحكام بل يتقيد بالوحي ولكن المرجح انه كان يجتهد. عن سعد انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال

مشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرده هؤلاء - [01:15:48](#)

علينا فقال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هزيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله وسلم ما شاء الله ان يقع. فحدث نفسه فانزل الله عز وجل لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. رواه مسلم. فتن بعض -

[01:16:08](#)

هم بعض ابتلينا الشريف بالوظيع والغني بالفقير. ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا ليقول المترفون على سبيل الانكار هؤلاء ضعفاء آآ قد اترهم الله علينا بالهداية. ولو ان ما كانوا عليه من دين محمد هدى لكنا اسبق اليه منهم. لما لنا من استعلاء - [01:16:28](#)

وقوة. اليس الله به اعلم بالشاكرين؟ ابلغ رد ابلغ رد على تفكير المترفين الهابط. فان فضل الله يعطيه يزاء لن يبلغ الهداية قوم يرونها في صناديق المالكية كبرا على الفقراء. والله سبحانه اعلم بمن يقع منهم الايمان والشكر - [01:16:48](#)

فيوقفهم وبمن لا ينفع ذلك منهم فيخذلهم. ولتستبين سبيل المجرمين ولتتضح طريق المجرمين. تدعون تعبدون ولا ادعوا اهوائكم

تأكيد لقطع اطماع الكافرين من لين محمد صلى الله عليه وسلم وبيان لمبدأ الاضلالهم وان ما هم عليه هو هوى وليس - [01:17:08](#)

بهدي على بيينة من ربي على معرفة تامة بانه لا معبود حقا الا الله تستعجلون به تتعجلون من وقوع العذاب ان الحكم الا لله؟ ما الحكم

الا لله؟ فهو يفصل بين - [01:17:28](#)

المختلفين ويقضي بانزال العذاب متى شاء الفاصلين الحاكمين لو ان عندي لو في قدرتي ومكنتي به من العذاب قيل امر بيني وبينكم

لو انفصل ما بيني وبينكم. فاهلكت فاهلك فاهلكم الله بالعذاب الذي تتعجلونه. مفاتيح - [01:17:40](#)

الغيب خزائن الغيب فهو سبحانه يعلم الاشياء قبل وقوعها الا في كتاب مبين الا في اللوح المحفوظ لانه كتب فيه علم كتب فيه علمه وما يكون وما كان حول النص الكريم وكذلك فتن بعضهم ببعض. بالاية ايماء الى ان ما اغتر به المطرفون من النعم لن يدوم. بل لابد

ان يسلب الاقوياء والباطلون - [01:18:00](#)

وتدوق وتدول الدولة للمؤمنين الذين كانوا ضعفاء فيكون الائمة الوارثين. مدار الامر عند الله على الايمان فمن ظلم نفسه قبل البعثة

ثم جاء محمدا صلى الله عليه وسلم ومؤمنا برسالة الاسلام. فان الله يقبله فقيرا كان مغنيا. عزيزا كان او ذليلا. لان - [01:18:21](#)

عند الله بالتقوى والرسول مأمور ان يقول للتائبين سلام عليكم كتب ربكم على نفس الرحمة. كان رؤوس الكفر يطمعون اني يروا مرة

الله من رسول الاسلام ببعض لين ليغتنموها منه زل ليغتنمون ليغتنموها منه زلفة ينهون بعدها - [01:18:41](#)

ينهون ينهون بعدها امر رسالة الاسلام ولكن اني لهم؟ والله يقول لهم يقول اني نريد ان اعبد الذين تدعون من دون الله اني على محزة

بيضاء من ربي فلن اترك سبيلي التي ادعو اليها لانني على بصيرة منها. في حديث البخاري مفاتيح الغيب خمسة لا يعلمها الا الله -

[01:19:01](#)

لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى

تقوم الساعة - [01:19:21](#)

الا الله يتوفاكم بالليل يقبض ارواحكم عند النوم جرحتم كسبتم من خير وشر يباعثكم فيه يوقظكم بالنهار ليقضى اجل مسمى نبغ

ليبلغ المستيقظ بعد النوم حياة محدودة الزمن في الدنيا. القاهر غالب بسلطانه وقدرته الذي يتصرف في امور عباده كيف -

كيف يشاء ويرسل عليكم حفظة ويرسل عليكم ملائكة تحصي عليكم اقوالكم واعمالكم ورسلنا ملك الموت واعوانه لا يفرطون لا يقصرون فيما يؤمرون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. ثم يعود الخلائق بعد الموت الى الله ليثيب المحسن ويعاقب - [01:19:53](#) له الحكم لله وحده الفصل والقضاء النافذ. اسرع الحاسبين يحاسب الخلق كلهم في اسرع وقت واقصره من ظلمات البر والبحر من شدا من شدائدهما تضرعا وخفية علانية وسرا من فوقكم كما فعل او كما فعل بتمودة اذ ارسل عليهم - [01:20:13](#) وبعاد اذ ارسل عليهم الريح بقوم نوح اذ اخذهم بالطوفان وباصحاب الفيل اذ ارسل عليهم حجارة من سجيل. او من او من تحت ارجلكم كما فعل بفرعون اذ اهلكه بالغرق وقارون اذ اهلكه بالخسف. يلبسكم شيعا يجعلكم فرقا مختلفة الالهواء - [01:20:33](#) متباينة النزعات ويذيق بعضكم بأس بعض وينكل كل فريق بالآخر بما يملك من قوة وبأس. نصرف الايات نبينها على صورة مختلفة به بالقرآن عليكم بوكيل لست بحفيظ عليكم ولم توكل الي اموركم. فامنعكم عن التكذيب لكل نبا مستكبر مستقر لكل خبر وقت قدره الله - [01:20:53](#)

وان يقع في ويستقر حول النص الكريم الله وحده لا الاصنام التي لا تملك برا ولا نفعا. هو المهيم على عباده هو وحده العالم والعالم بشؤونهم. والذي يملك امرهم بالليل والنهار ويقبض اجالهم عند انتهائها ثم يحشرهم لثواب العقاب. اذا - [01:21:13](#) الضر فلن يكون الملجم الا لله يضرع اليه الناس لينقذهم من الشدائد فالايما غريزة في القلوب في القلوب تظهر عند الشدائد. روي انه لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث - [01:21:33](#)

عليكم عذابا من فوقكم. قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك. او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهو وايسر رواه البخاري وكذب به قومك واصل القوم هم الذين يقومون بامر الرجل ويسودون بسيادته فان القبيلة - [01:21:46](#)

اذا ساد احدها سادت. فان عزه فان عزه عزها وشرفه شرفها. المؤمن لا يقود بالباطل ولا مجلس مجالس السوء فاذا جلس ناسيا فعليه المفارقة حين الذكر والا فهو شريك في الاثم حذر اهل - [01:22:06](#)

حذر اهل السنة والجماعة من مجالسة اهل الاواء والبدع تحذيرا شديدا لان مجالستهم فيها مخالفة مخالفة امر الله وهي علامة محبتهم ومجالستهم على خطر من الانقياد الى ضلالهم ومتابعتهم على باطلهم. واذا رأيت الذين يخوضون قال ابن عباس ان دخل في هذه الاية كل محدثا في الدين - [01:22:26](#)

وكل مبتدع الى يوم القيامة وقال ايضا لا تجالس اهل الاوائل. فان مجالستهم ممرضة للقلب وما على الذين يتقون وليس على المتقين شيء من اوزار الخائضين ان فارقوا مجلسهم. والاعراض عنهم موعظة لهم وانكار عليهم لعلهم يؤوبون - [01:22:46](#) فالى الحق فلا يخوضون بالباطل. وذل الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا. واترك اولئك الذين كلفوا الاسلام وتعاليمه. فاخذوا يسخرون فمنة يهزأون دون ان يردعهم عقل او قلب. وغرتهم الحياة الدنيا وخذعتهم زخارف الدنيا حتى غلب في قلوبهم حبها. فاعرض فاعرضوا - [01:23:05](#)

وعن الحق وذكر به ان تبذل نفسك وعظ يا محمد بالقرآن نفوسا حتى لا تهلك بما عملت يوم لا تجد فتاكا من العذاب مهما قدمت من الفداء. فان من لم يؤمن بالقرآن - [01:23:25](#)

لسوف يسلم نفسه الى الى عذاب جهنم حيث الماء الحار. والعذاب المؤلم وما ظلمهم الله لكن كانوا انفسهم يظلمون ارادوا لا يمنع عنك يا محمد استهزاء المستهزئين ومفارقة مجالس هزئهم من ان تبلغ القرآن وتعظ به. فقد يؤمن به قوم لولا ايمانهم - [01:23:38](#) به لاسلموا انفسهم الى عذاب النار. ونرد على اعقابنا ونرجع الى الشرك استهوته اضلته حيران تائها ضالا لا يهتدي وجه لوجه ولا يدري كيف يسلك. له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. للذي اضلته الشياطين رفقة مهتدون. رفقة - [01:23:58](#)

يطلبون يطلبونه للاسلام دين الحق فلا يجيبهم فيهلك. والمراد استنكار ان يعود المؤمنون الى ما كانوا عليه من ضلال الشرك بعد ان عاشوا في رياض الهداية حول النص الكريم والاسلام دين الحق والحياة انزله الله ليكون شريعة البشرية جمعاء. وقد وقف وقد وقف

فهو يقف بوجهه اعداء الحق وانصار الباطل في سبيل اغراض تتعلق بالدنيا وحطامها واهوائها وعلى الذين امنوا بالاسلام حقا ان لا تدوني بالمبطلين. بل عليهم ان يعرضوا عنهم وينطلقوا في سبيل الدعوة الصادقة معلمينا. ومذكرين وصادقين ومخلصين فان -

لله عبادا في الارض سيبلغهم القرآن وينقذهم من برائين الكفر ويسلمهم الى نور الهداية. فالمسلم فالمسلم متحرك لا يرتد. وجاد لا

وعامل لا يكل اي شئ بعد من ان يضل المرء عن بعد الهدى وهل يفضل العمى؟ وهل - 01:24:59

وهل يفضل العمى من من نعم هل يفضل العمى من نعم بنور البصر؟ وهل يفضل العمى من نعم بنور البصر؟ وهل يطلب المرض من

وهل يطلب المرض من ظفر بنعمة العافية؟ ان الاسلام اذا نفذت هدايته الى القلب انطلقت الجسم في العبادة - 01:25:21
العمل والدعوة وباع المؤمن بالقرآن نفسه لله. وفي سبيل مرضاته قل اندعو الى قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا. عنوان الايمان من
شيطان صلاة خاشعة والتقوى المانعة الى الله يحشر الخلق بين يديه يقفون للحساب فهو الخالق صاحب الملك. يوم ينفخ في الصور

وهو العليم - 01:25:41

الواسع العلمي جل جلاله عز شأنه حكيم خبير. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر نسأل الله ان

يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح يا شيخ عنده عيب - 01:26:01

كلمات حكيمة جميلة يقول الايمان له عنوان الصلاة الخاشعة والتقوى المانعة فنسأل الله ان يرزقنا واياكم صلاة خاشعة وايمانا مانعا

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:26:16